

البلاغة علم المعاني

م.م عليا أحمد باليسانى

٢٠٢٢-٢٠٢٣ م



محاو؁ المحاضرة

* دلالة الاسم والفعل

• أمثلة وشواهد

• تطبيقات

ما الفرق بين الاسم والفعل

الإخبار بالاسم: هو إثبات المعنى للشيء من غير أن يقتضي ذلك تجدده شيئاً بعد شيء.

الإخبار بالاسم: هو تجدد المعنى المثبت به شيئاً بعد شيء.

ففي قولنا: زيدٌ **منطلق** أثبتنا الانطلاق له من غير أن تجعله يتجدد ويحدث منه شيئاً فشيئاً

أما في قولنا: **انطلق** زيدٌ أو **ينطلق** زيدٌ فالفعل عند زيد هنا يتجدد فقد يكون انطلق في زمن معين ولا ينطلق بعده

مثل قولنا: رجلٌ **طويل** و طال الغلام أو **الصبى**

لأنَّ الطول ثابتٌ في الرجل لا يتغير أو يتجدد أما الصبى فيتغير طوله كلما كبر

الاسم	الفعل
ثابت المعنى	متغير المعنى
لا يدل على تجدد الحكم أو الصفة	يدل على تجدد الحكم أو الصفة
غير مقيّد بزمن	مقيّد بزمن (الماضي-المضارع-الأمر)
ومنه قوله تعالى: ((أولم يروا إلى الطير فوقهم صافاتٍ ويقبضن))	
صافاتٍ	يقبضنّ
جاء إسماً لأنّ الأصل في الطيران صفّ الأجنحة أي بسطها	جاء فعلاً لأنّ القبض - (أي الضم أو الجمع) - أمر طارئٍ وزائل

شواهد

- ومنه قول الشاعر: أَوْ كُتِّمًا وَرَدَّتْ عُكَاظُ قَبِيلَةٍ بعثوا إليَّ عريفهم **يتوسمُ**
- ذكر (يتوسم) بالفعل بمعنى: على توسم وتأمل متجدد من العريف غير منقطع
- ومنه قوله تعالى: ((وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ **إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ**))
- قالوا آمنة بصيغة الفعل : لأنَّ إيمانهم غير ثابت وذلك يدلُّ على كذبهم
- ولكنهم قالوا مستهزون بصيغة الاسم: لأنَّ الاستهزاء هي الصورة الحقيقية والثابتة لهم

تطبيقات

بيّن بلاغة استعمال الاسم والفعل فيما تحته خط:

الشاهد/ الجملة	الاسم	الفعل	الدلالة/ الجانب البلاغي
قال تعالى: ((إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً))			
قال تعالى ((قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) <u>تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ</u>))			
قال تعالى ((وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ))			

الباب الأول في الخبر والإنشاء

كل كلام فهو إما خبر، أو إنشاء.

والخبر: ما يصح أن يقال لقائله: إنه صادق فيه أو كاذب، كسافر محمد، وعليّ مقيم.

والإنشاء: ما لا يصح أن يقال لقائله ذلك، كسافر يا محمد، وأقم يا عليّ.

والمراد بصدق الخبر: مطابقته للواقع، وبكذبه: عدم مطابقته له.

فجملة عليّ مقيم، إن كانت النسبة المفهومة منها مطابقة لما في الخارج، فصدق، وإلا فكذب.

ولكل جملة ركنان: محكوم عليه، ومحكوم به، ويسمى الأول مستنداً إليه، كالفاعل، ونائبه، والمبتدأ الذي له خبر، ويسمى الثاني مستنداً، كالفعل، والمبتدأ المكتفي بمرفوعه.

الخبر والإنشاء

الإنشاء الطلبي وغير الطلبي

الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - النداء

التعجب - الترجي - المدح والذم - القسم

